

كشف الخفاء

187 - إذا أراد اؑ بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه إليه .
وأوله عند أحمد : لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن أبي عيينة الخولاني مرفوعا إذا أراد اؑ بعبد خيرا عسله قيل وما عسله ؟ قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته .
وروى العسكري عن أنس مرفوعا لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له وروى عن معاوية عن قرّة أنه قال بلغني أن أبا بكر الصديق رضي [صفحة 80] اؑ عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك بل هو من دعائه كما للطبراني عن أنس